

تاج العروس من جواهر القاموس

هو أبو معبد الخزاعي (و) أكثم (بن صيفي أحد حكامهم) مشهور (ويحيى بن أكثم) التميمي أبو محمد المروزي (القاضي العلامة م) معروف وقد يقال فيه بالتاء الفوقية أيضا كما نقله الخفاجي وجزم بذلك في شرح الدرّة وغيره والمشهور الاول وأخباره مشهورة وكان قد تولى القضاء في زمن الرشيد وروى عن عبد العزيز بن أبي حازم وابن المبارك وعنه الترمذي والسراج وكان من بحور العلم لو لا دعاية فيه توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين وقال الذهبي في الدوان قال الأزدي يتكلمون فيه (و) كثم (كعلم دنا) مثل كثب (و) أيضا (أبطأ وتكثم) الرجل إذا (توقف و) أيضا (تحير و) أيضا (تثنى و) في منزله (توارى) وتغيب (وانكثم حزن وكأثمه قاربه وخالطه) مثل كآثمه (والكثمة محرّكة المرأة الريا من الشراب وغيره وكماة) كذا في النسخ بالكاف والصواب حمأة بالحاء (كآثم و) كثمة (كفركة) أي (غليظة ورماء عن كثم) محرّكة أي (عن كثب) الميم بدل من الباء أي عن قرب وتمكن * ومما يستدرك عليه وطب أكثم مملوء قال : مذمة تمسي ويصبح وطبها * حراما على معترها وهو إكثم وكثم الطريق محرّكة وجهه وظاهره وانكثموا عن وجه كذا انصرفوا عنه (كثمة من درين بالضم) أهمله الجوهري (أي حطام من يبيس ورجل كثم الحية بالضم ولحية كثمة أيضا) أي بالضم (وهي التي كثفت وقصرت وجعدت) ومثلها الكثة (الكثعم كجعفر) أهمله الجوهري وهي المرأة (الضخمة الركب) أي الفرّج كالكعثم والكعثب والكثعب (و) الكثعم (النمر أو الفهد) * ومما يستدرك عليه الكثعم والكعثم الركب الناتئ الضخم كالكعثب وكثعم الاسد (الكحمة بالمهملة) أهمله الجوهري وهي (العين) هكذا في النسخ ولعل الصواب العنب وفي المحكم الحكم لغة في الكحب وهو الحصرم واحدته كحمة (يمانية) ومر له في كحب أن الكحب هو الحصرم فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه رجل كحثم الحية كثيفها ولحية كحثة كثة كذا في اللسان (الكيخم كحيدر) أهمله الجوهري وقال الليث (يوصف به الملك والسلطان) يقال (ملك كيخم) أي (عظيم) عريض وكذلك سلطان كيخم وأنشد * قبة اسلام وملكا كيخما * (و) قال أبو عمرو (كخمه كمنعه دفعه عن موضعه) وقال المرار : إني أنا المرار غير الوخم * وقد كخمت القوم أي كخم أي دفعتهم ومنعتهم ومنه قيل للملك كيخم * ومما يستدرك عليه الاكخام لغة في الاكماخ (كدمه يكدمه ويكدمه) من حدي نصر وضرب كدما (عضه بأدنى فمه) كما يكدم الحمار كما في الصحاح وقيل هو العض عامة (أو) كدمه (أثر فيه بحديدة) وأنشد الجوهري لطرفة : سقته اياة الشمس إلا لثاته * أسفت فلم تكدم عليه بائثم (و) كدم (الصيد) كدما (طرده) وجد في طلبه حتى يغلبه (

والكدمة (الوسم والاثرة) يقال ما بالبعير كدمة أي وسم ولا أثرة والاثرة أن يسحق باطن الخف بحديدة (و) الكدمة (بالتحريك الحركة) عن كراع وليست بصحيحة وأنشد ابن بري في ذلك :
لما تمشيت بعيدا العتمة * سمعت من فوق البيوت الكدمة وقد ذكر ذلك في حدم (و) الكدمة (كفرحة النعجة الغليظة) الكثيرة اللحم عن ابن الاعرابي (و) الكدمة (كدجنة الرجل الشديد الغليظ و) الكدام (كغراب أصل المرعى وهو نبت يتكسر على الارض فإذا مطر ظهر و) أيضا (الرجل الشيخ) وهو مجاز (و) كدام (ع باليمن و) كدام (كشداد ابن بجيلة) وفي بعض النسخ نخيلة (المازني فارس و) كدام (ككتاب وزبير ومعظم أسماء) فمن الاول والد مسعر أبي سلمة الهلالي الكوفي قال شعبة كنا نسميه المصحف من إتقانه توفي بمسجد أبي حنيفة سنة خمس وخمسين ومائة وله ألف حديث وكدام بن عبد الرحمن السلمي عن أبي كباش العيشي وعنه أبو حنيفة ومن الثاني كديم بن ربيعة بن حارثة بن عبد الله القرشي من بني سامة بن لؤي من ولده يونس بن موسى بن سليم بن كديم أبو محمد الكديمي البصري ويونس هذا لقبه كديم أيضا وابنه محمد أبو العباس من مشايخ أبي نعيم وعبد الرحمن بن زيد بن عقبة بن كديم الانصاري الكديمي عن أنس وعنه موسى بن عقبة ومن الثالث ربيعة بن مكدم فارس جاهلي مشهور وبنته أم عمرو ولها شعر تراثه به وأخوه الحرث له ذكر والحرث بن علي بن مكدم الجرمي عن محمد بن واسع وأخوه النمر بن علي من أكابر السمرقنديين وعبد الرحمن بن عيسى بن أبي المكدم عن مفضل بن فضالة ضعيف وعبد الله بن مكدم عن ابن اسحاق في السيرة (وكدم في غير مكدم) كمقعد أي (طلب في غير مطلب) .

وهو مجاز يقال ذلك للرجل إذا طلب حاجة لا يطلب مثلها (و) الكدم (كصرد جراد سود خضر الرأس) ويقال لها كدم السمر (و) المكدم (كمعظم المعضض) يقال حمار مكدم (وأكدم الاسير بالضم) إذا (استوثق منه) قال اللحياني أسير مكدم كمكرم مصفود مشدود بالصفاد (و) من المجاز (الدابة تكادم الحشيش) بأفواهاها (إذا لم تستمكن منه و) الكدامة (كثمامة بقية الشئ المأكول) كما في الصحاح يقولون بقي من مرعانا كدامة أي بقية تكدمها المال بأسنانها ولا تشبع منه وقيل الكدامة ما يكدم من الشئ أي يعض فيكسر * ومما يستدرك عليه الكدم تمشش العظم وتعرقه وإنه لكدام وكدوم أي عضوض والكدم بالفتح وبالتحريك الاولى عن اللحياني أثر العض جمعه كدوم والكدم اسم أثر الكدم وتكادم الفرسان كدم أحدهما صاحبه والكدم كصرد الكثير الكدم وأيضا من أحناش الارض قال ابن سيده أراه بذلك لعضه والكدم والمكدم كصرد ومنبر الشديد القتال